اليه اي الفعل اي الي كماله قوله ببركته اي باسم الله قوله وذلك اي كونه يتوسل الي كماله ببركته قوله راجع الي ما ذكر من المصاحبة اي لان المراد بالمصاحبة التبرك المحصل للكمال اي فقد رجع باخرة الامر الي التبرك اي وليس في اعتبار الالة زيادة معنى هذا مراده وللاول ان يقول ان جعله الة يشعر بان لله زيادة مدخل في الفعل وتشتمل علي جعل الموجود لغوات كماله بمنزلة المعدوم ومثله يعد من المحسنات قاله ش وكنت نحمد الله قرينته قبل ان اطلع عليه قوله ولان القصد معطوف علي قوله لسلامته قوله بذلك اي بالاتيان باسم الله ولك تزيد علي وجه التبرك كما وقع في بعض الطرق قوله في ابتدائهم اي من جهة ابتدائهم باسماء الهتهم قوله كما سيأتي اي كون القصد الرد سيأتي وقد تقدم توجيه ذلك مثل تلك العبارة فلا حاجة الي الاطالة قوله وهم نحاي والحال قوله بها اي باسماء الهتهم قوله علي الوجه المذكور اي المصاحبة علي وجه التبرك فليس مصدوق الوجه التبرك كما هو المتقدم ويجوز ان يراد بالوجه المذكور التبرك علي نحو ما قبله ويزاد فيقال والتبرك في المصاحبة اظهر قوله فينبغي اي فيندب او يسن او يليق قوله ملاحظة ذلك اي التبرك قوله في الرد اي في حالة الرد لكونه عليهم خلافا لمن قال ان الرد عليهم حاصل باي وجه الا ان ذلك الوجه يكون اكمل في الرد لكونه وارد اعلي طبق ما صدر منهم وللاول المنع لتجويز كون مرادهم الاستعانة واجيب بان ذلك نقل لما وقع للمشركين هـ بحسب ما دل عليهم استقراء حالهم وسياق استعمالهم والله والناقل

ثقة عارف فلا التفات لمنع ذلك افاده ح قوله ولان الباء حينئذ معطوف علي بسلامته قوله حينئذ اي حين جعلت للمصاحبة قوله ادل اي اكثر دلالة فيه اشارة الي الاشتراك في الدلالة وهذا ادل قوله علابسته فيه اشارة الي ان المصاحبة والملابسة نوع واحد قوله باسم الله متعلق بملابسته فان قلت كان المناسب ان يقول ادل علي ملابسة اسم الله لجميع الفعل لانه الموافق للمعاني المدلول قلت انما عدل عنه الي ذلك اشارة الي ان احزاء التاليف هي المتعلقة بكسر اللام واسم الله هو المتعلق بفتح اللام فهو متبوع واجزاء التاليف تابع والمتبوع اشرف من التابع ثم اذا تبين ان المشاهدة تنافي ذلك لانه لم يقترن كل جزء من الفعل كالتاليف باسم الله وانما الذي اقترن باسم الله الجزء الاول الفعل الاول فقط والجواب بان المصاحبة قسمان حقيقية وعرفية فالحقيقية ان يقترن كل جزء من الفعل باسم الله والعرفية تتحقق ولو بافتران الجزء الاول من الفعل فقط باسم الله والمصاحبة هنا عرفية لا حقيقية علي انا نقول ان المراد من المصاحبة هنا التبرك كما تقدم ولا شك ان التبرك باسم الله مصاحب لجميع اجزاء الفعل وان كانت البسملة في اول الفعل فقط قوله منها متعلق بادل والضمير للبا اي ادل من نفسها قوله اذا كانت للاستعانة اي لان الاستعانة يكفي وجودها ولو في اول الفعل دون باقيه واعترض بانه حيث كان الفعل كماله موقوف علي اسم الله تعالي لكونه آلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)